

## "مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية"

د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز  
جامعة القدس - فلسطين

**ملخص:** هدفت الدراسة التعرف على درجة مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية، من وجهة نظرهم والعاملين فيها، وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ودرجة الإعاقة، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي للعاملين، والحالة العملية (ذوي الإعاقة الحركية، عاملين).

تكونت عينة الدراسة من (186) مبحوثاً من ذوي الإعاقة الحركية، و (94) مبحوثاً من العاملين في المراكز التأهيلية الفلسطينية في الضفة الغربية. حيث تم تطوير استبانته خاصة من أجل التعرف على المشكلات، بعد استخراج صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج:

- إن درجة المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم ووجهة نظر العاملين كانت مرتفعة وأكثرها مشكلات التأهيل المهني.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس في المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم لصالح الإناث، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين مؤهلاتهم (جامعي)، ووجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن لصالح الذين يقطنون داخل (المخيم)، ووجود فروق تبعاً لمتغير درجة الإعاقة لصالح الذين درجة إعاقتهم (شديدة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة في المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز لصالح الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، ولمتغير المسمى الوظيفي لصالح العاملين الذين مسمياتهم الوظيفة (أخصائي نفسي، واجتماعي، وعلاج طبيعي).

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى تطوير برامج التدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تتلاءم مع متطلبات سوق العمل، والانتقال إلى برامج التوظيف المدعوم التي توفر المساندة للمعوق في بيئة العمل، والإرشادات لصاحب العمل والزملاء. كذلك توفير المتابعة أثناء فترة التشغيل للتأكد من مدى تكيف المعوق مع بيئة العمل وتأقلمه، ومساعدته في حل المشكلات التي تعيق نموه المهني وحفاظه على العمل. وأوصت الدراسة أيضاً بتدريب العاملين على الأساليب الخاصة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

**الكلمات المفتاحية:** مشكلات التأهيل المهني، الأشخاص ذوو الإعاقة الجسمية والحركية، التأهيل، التأهيل الاجتماعي، التأهيل النفسي، التأهيل المهني.

## Problems Facing Rehabilitation of the Physically Disabled in the Palestinian Rehabilitation Centers

**Abstract:** The study sought to identify the most important problems facing the rehabilitation of physically disabled people in the Palestinian rehabilitation centers, as perceived by themselves and their employees, and its relationship with variants of (gender, educational qualification, location, degree of disability, years of experience, job title of employees, and practical Status (disabled person, employees).

The study sampled (186) physically disabled people, and (94) employees in the Palestinian rehabilitation centers. A Questionnaire was developed especially for the identification of problems, and administered, having confirming its reliability and validity.

The study revealed the following results:

1. The problems facing the physically disabled in the Palestinian rehabilitation centers as perceived by themselves and by the centers' staff were high, and most of which related to vocational rehabilitation.
2. There were statistically significant differences in the problems facing the rehabilitation of the physically disabled in the Palestinian rehabilitation centers as perceived by themselves, in favor of females; due to variable of education in favor of those with (higher) educational level; due to variable of place of residence, in favor of those residing in (the camps); and due to variable of disability degree, in favor of those whose disability degree is (severe).
3. There were statistically significant differences due to years of experience in the problems facing the rehabilitation of the physically disabled in the Palestinian rehabilitation centers as perceived by the staff in these centers, in favor of those whose experience was (less than 5 years), and due to variable of Job Title, in favor of staff whose job titles were (a psychologist, social worker, and physical therapist).

The study recommended (a) developing vocational training programs for the physically disabled that suit requirements of the labor market, transition to supported employment programs that provide support for disabled people at work, and guidance to employer and colleagues; (b) providing follow-up during the period of work to ensure extent of the disabled person adaptation to the work environment; (c) assisting him/her in solving problems that hinder his/her development; and (d) maintaining his/her professional work.

The study further recommended training the staff on methods of dealing with the disabled people.

**Keywords:** physical disabled, problems of vocational rehabilitation, social rehabilitation, psychological rehabilitation, vocational rehabilitation.

مقدمة:

يعتبر العنصر البشري محور التقدم والتطور لأي مجتمع من المجتمعات، حيث إنه يعتبر من الموارد البشرية التي تتميز بأنها موارد قادرة على التفكير والاختيار، والشخص ذو الإعاقة هو جزء من هذه الموارد البشرية في جميع المجتمعات، وهو جزء لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني،

## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

فالأشخاص ذوو الإعاقة شريحة من شرائح المجتمع ، لهم دورهم ومكانتهم التي يقدرها كل منصف وعاقل.

وعلى الصعيد العالمي تعد الإعاقة إحدى مصادر الخطر الرئيسية التي تواجه المجتمعات الصناعية منها والنامية، لما تحمله من تدمير لكيان الإنسان النفسي والاجتماعي، ورغم كل التطور العلمي في مختلف الميادين العلمية، فإن معدل حدوث الإعاقة يظل كما هو، وذلك لأنه في الوقت الذي يقوم به العلم بالكشف والتنبؤ والسيطرة على بعض مسببات الإعاقة، فإنه هو الذي يقوم باكتشافات واختراعات أخرى يكون دافعها التحدي، ولكنها في نفس الوقت تمثل مسببات أخرى للإعاقة، وبالتالي لا يخلو مجتمع من الإعاقات على اختلاف أنواعها مهما بلغت درجة تطوره، ومهما اتخذ من إجراءات الحماية والوقاية(عسيلة وجودة، 2005: 92).

وتعد الخدمات المقدمة للمعوقين واحدة من أهم المتغيرات الاجتماعية التي تساهم في تقرير سلوكهم، وأساليب معاملتهم، ومن ثم تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على شخصية المعاق، ومستوى توافقه الشخصي والاجتماعي، وإدراكه لذاته ومفهومه عنها، كما تؤثر هذه الخدمات بحسب طبيعتها سلباً وإيجاباً على نمط البرامج المختلفة الخاصة بالمعوقين(القرطي، 1996: 6).

ولعل تزايد الاهتمام بتقديم خدمات التأهيل المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة يرجع إلى ارتفاع حجم مشكلة الإعاقة، إذ تقدر نسبة الأفراد الذين لديهم إعاقات مختلفة بحوالي (10%) من مجموع السكان الكلي في أي مجتمع(هلال، 2009).

وفي فلسطين يعيش المعوقون في ظل ظروف وأجواء صعبة، فرضتها عليهم حقيقة أنهم جزء من شعب يقع تحت نير احتلال لا يميز بين كبير وصغير، ولا يأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن المدنيين محميون بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، فبالإضافة لإعاقات نتجت عن أسباب وراثية منذ الولادة، هناك معوقون أصيبوا بالإعاقة بتأثير بيئي، كالحوادث، وغيرها، إلا أنه يوجد نسبة كبيرة من معوقي الانتفاضة كانت إصاباتهم ناتجة عن احتلال مبرر ومقاومة قوية منهم من أجل بلدهم وحريتهم مما أدى إلى إصابتهم بالعجز الذي أثر على حياتهم وعملهم ونفسياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

فالمجتمع الفلسطيني شهد منذ عام (1987) زيادة في أعداد الجرحى والمعوقين نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والتي طالت وتطال يوماً كل مناحي الحياة من قتل للنساء والأطفال والشيوخ تحت ستار حجة الأمن، حيث أصبح الشعب الفلسطيني بأسره تحت قائمة الانتظار إما شهيداً أو معوقاً أو أسيراً. فقد أشارت البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في العام (2006) أن (2.7%) من الأفراد لديهم إعاقة واحدة على الأقل في

## د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز

الأراضي الفلسطينية، بواقع (2.9%) في الضفة الغربية و(2.3%) في قطاع غزة، وترتفع النسبة بين الذكور عنها بين الإناث (3.0%، 2.3% على التوالي): وبلغ عدد المعوقين في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية 69145) والمحافظات الجنوبية (قطاع غزة 39890) بذلك يكون العدد الإجمالي (109,035) معوقاً في جميع محافظات الوطن من عدد السكان الإجمالي البالغ (3634495) نسمة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008):

والإدارة العامة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنذ استحداثها في أواخر العام (1988) تعمل جاهدة لحل مشاكل المعوقين ودمجهم في المجتمع تمثياً مع سياسة وزارة الشؤون الاجتماعية وقانون المعوقين رقم (4/1999): حيث تعنى الإدارة العامة لذوي الاحتياجات الخاصة بشؤون المعوقين من جميع الجوانب الاجتماعية، والرعاية والتأهيل المهني في كافة أنحاء الوطن، بالتعاون والتنسيق مع باقي الإدارات بالوزارة والوزارات الأخرى والمؤسسات ذات العلاقة، لتحقيق أهدافها الذي تسعى لتحقيقها من رعاية اجتماعية ومساعدة اقتصادية وتأهيل طبي ومهني وتشغيل ودمج المعوقين في المجتمع.

إن عملية التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة واجب المجتمع والدولة ومسؤوليتهما ممثلة بالمؤسسات الرسمية، لذلك فإن توفير التأهيل الاجتماعي والنفسي والطبي والمهني يصبح عملية مهمة لذوي الإعاقة، من أجل مساعدتهم على التكيف مع المجتمع وتقبل ذاتهم ليصبحوا أعضاء منتجين ومشاركين في البناء، فالتأهيل يقوي ثقتهم في ذاتهم، ويزيد من تقبلهم لأنفسهم، وتقبل الآخرين لهم، فمبررات التأهيل كثيرة أهمها أنها تعيد لهم كرامتهم واحترامهم وتقديرهم لذاتهم، وبالتالي تساعدهم على التكيف مع المجتمع بمعناه الواسع، سواء أكان في مجال المهنة أم العلاقات الاجتماعية أم المجالات الصحية، أم غير ذلك (بشير ومخلوف، 1985).

لذا يبين عوض (2001) أن منظمة العمل الدولية عرّفت التأهيل المهني للمعاقين بأنه ذلك الجانب من عملية التأهيل المستمرة والمترابطة التي تنطوي على تقديم الخدمات كالتوجيه المهني، والتدريب المهني، والتشغيل، مما يجعل الشخص ذا الإعاقة قادراً من الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه، وتختلف حالات الأفراد من حيث مدى حاجتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة، فقد يحتاج الفرد إلى نوع واحد أو أكثر من تلك الأنواع في وقت واحد كالتأهيل الطبي الاجتماعي والمهني.

ويُعرف التأهيل أيضاً على أنه أقصى استفادة ممكنة للفرد في جميع مجالات الحياة بحيث تتجمع فيه خدمات عديدة تقدم للشخص المعاق لتشمل الخدمات الصحية، والتعليمية، والرعاية الاجتماعية، والتدريب المهني، والتوظيف، وكل ما يساعد المعاق على التوافق الاجتماعي أو

## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

إعادة التوافق. كما ويعتبر التأهيل إعادة تكيف الإنسان مع البيئة أو إعادة الإعداد للحياة، فإذا كان اختلال تكيف الإنسان مقتصرًا على الناحية الطبية فإنه يحتاج إلى (التأهيل الطبي) أي استعادة أقصى ما يمكن توفيره له من قدرات بدنية مثل حالات بتر الأطراف أو ضعف السمع أو البصر، أما إذا كان الإنسان بحاجة إلى إعادة تكيفه من الناحية النفسية فإنه يحتاج إلى (التأهيل النفسي) حيث يتناوله الأخصائي النفسي بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي أو أخصائي التأهيل في أغلب الحالات، وإذا كان الاختلال في التكيف مع المهنة بسبب إصابته بعائق فإنه يحتاج إلى التأهيل المهني (عمر، 2010).

هذا وقد بين حمدان والخراز (Hamdan & Al-akhrass 2006) أن الإعاقة الحركية قد حصلت على أعلى نسبة من بين الإعاقات بشكل عام حيث بلغت ما نسبته (34%)، كذلك تبين أن نسبة الإعاقة لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، في (27) قرية فلسطينية من محافظتي طولكرم وقاقيلية.

ومستشفى الحديث فإن الإعاقة الحركية في الأراضي الفلسطينية يمكن أن تمثل أعلى درجة إعاقة في هذا المجتمع بسبب اختلاف الحال عن باقي المجتمعات الأخرى، نظراً لوجود الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التعسفية، وما ينتج عنها من زيادة في نسبة الإعاقات نظراً للاستخدام المفرط للقوة، وهذا يترتب عليه وجود برامج تأهيل مناسبة وقادرة على التعامل مع مختلف الإعاقات في هذا المجتمع، إلا أن برامج التأهيل والمؤسسات المعنية بتأهيل المعاقين لازالت تعاني من العديد من المشكلات؛ لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في المشكلات التي تواجه تأهيل المعاقين حركياً.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

انطلاقاً من أهمية التأهيل في إعداد شخصية المعاقين حركياً، وإعدادهم مهنيًا، وإيماناً بالقدرات الشخصية والطاقة الكبيرة الكامنة لدى أعضاء هذه الشريحة، اهتمت العديد من المؤسسات بعملية تأهيل هذه الشريحة من شرائح المجتمع، وذلك من أجل تنميتها واستغلالها والاستفادة منها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، فتعزيز قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة وتدعيم مواهبهم وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم يزيد حتماً من إنتاجيتهم. إلا أن هذا الاهتمام والرعاية يحتاجان إلى مؤسسات ومراكز متخصصة تعمل على توفير الخدمات التأهيلية، وتوجيهها الوجهة الصحيحة علمياً ومهنيًا، وقد برزت في فلسطين بعض مراكز التأهيل المهنية التي وجهت عنايتها لهذه الفئة من المجتمع وقدمت لها العديد من الخدمات، وخاصة بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية. إلا أن هذه الخدمات لازالت تعاني

العديد من المشكلات، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وتحديداً جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:  
**ما درجة مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية؟**  
وقد انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما درجة مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم ووجهة نظر العاملين في هذه المراكز؟
  - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ودرجة الإعاقة)؟
  - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟
- فرضيات الدراسة:**

من خلال أسئلة الدراسة انبثقت الفرضيات الصفرية الآتية لفحصها:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأهمية الكبرى التي توليها المجتمعات بصفة الأشخاص ذوي الإعاقة ومحاولة تقديم التأهيل المناسب لمجتمعهم في المجتمع. لذا تتبع أهمية الدراسة كونها تساهم في تعريف المسؤولين على مشكلات التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، من حيث مشكلات (التأهيل المهني، والنفسي، والاجتماعي) بحيث إن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها قد تساعد المسؤولين في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالنهوض بواقع التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين والعاملين فيها، وذلك بإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم لرفع مستوى التدريب ونتائجه الإيجابية. كما قد تفتح هذه الدراسة الباب أمام مزيد من البحوث في مجال التأهيل المهني، والتدريب المهني للمعاقين حركياً.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف إلى أهم مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم والعاملين في هذه المراكز.
- 2- معرفة إن كان هناك اختلاف في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ودرجة الإعاقة)
- 3- معرفة إن كان هناك اختلاف في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز

#### محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والعاملين في مراكز التأهيل المهني في المحافظات الشمالية في فلسطين، والمفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة، وأداتها المستخدمة وزمانها المحدد بأواخر سنة (2011).

#### مفاهيم الدراسة وتعريفاتها:

**الإعاقة (Handicap):** الصعوبات البيئية أو الوظيفية التي تفرضها حالة العجز على الفرد وتحد من قدرته على التفاعل وتأدية متطلبات الحياة اليومية (الخطيب، 1990).

**الأشخاص ذوو الإعاقة الجسمية والحركية (handicapped Physically):** الأشخاص الذين يعانون من إعاقة عظمية أو عضلية أو عصبية أو مرض مزمن شديد (الخطيب، 1995).

**التأهيل:** عملية إعادة تكيف الإنسان مع البيئة، أو إعادة الإعداد للحياة (فهيم، 2000). ويعرف أيضا التأهيل بأنه استعادة الشخص ذي الإعاقة لأقصى ما تسمح به قدراته من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية (الزارع، 2003).

**التأهيل الاجتماعي:** مجموعة من الخدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع (إبراهيم، 2007).

**التأهيل النفسي:** هو مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على فهم خصائصهم النفسية وإمكانياتهم الجسمية والعقلية وتقديرها والوصول إلى أقصى درجة من التوافق الشخصي، وتطوير اتجاه إيجابي نحو الذات لتحقيق التوافق الاجتماعي والمهني (RISK, 2003).

**التأهيل المهني:** هو ذلك الجانب من عملية التأهيل المهني المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل مما يجعل الشخص ذا الإعاقة قادراً على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه (شرف، 1982).

#### الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي اهتمت ببرامج التأهيل المهني للمعوقين ومشكلاته دراسة كل من ملحم (2007) والعنزي (2006) والشمري (2003)، والتي أظهرت أن برامج التأهيل المهني تساعد في تغيير فكرة المجتمع عن المعوقين، وأكثر المهارات امتلاكاً هي المهارات الاجتماعية تليها مهارات تقرير المصير. وأن أهم المشكلات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أهمها ضعف القدرة المالية لدى أسر الأشخاص المعوقين حركياً، وصعوبة توفر المواصلات من وإلى المركز، وعدم إجادة بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للقراءة والكتابة، وتقدم الأجهزة والآلات.



## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

وأوجزت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن (2001) المشكلات والعقبات التي تعترض عملها وعمل المؤسسات الأهلية في تأهيل المعوقين في فلسطين، بنقص الأدوات المساعدة لتأهيل المعوقين وارتفاع كلفتها، والنقص في الكادر المهني المتخصص، وضيق الأمكنة وعدم قدرتها على استيعاب المعوقين، وعدم وجود ملاعب وساحات، أو أماكن لتقديم الخدمات الترفيهية. وإن عددا كبيرا من تلك المؤسسات مازالت عاجزة عن توفير وسائل مواصلات خاصة بالمعوقين. وعدم وجود برامج أو خطط محددة يتم إتباعها في المراكز التي ينتسب إليها المعوقون، وقلة تزويد عائلاتهم بمعلومات لازمة بهذا الخصوص، وشعور المعوق بالاغتراب وعدم الراحة داخل هذه المراكز، وعدم الاستفادة من البرامج، والصعوبات المالية، والمشاكل الشخصية والعائلية. كما تنحصر المتابعة في مجال العلاج الطبيعي فقط. وقلة من المعوقين يتلقون اتصالات هاتفية من تلك المراكز أو يتم تحويلهم إلى مراكز أخرى لغرض المتابعة.

وأشارت عمر (2010) أن أهم المشاكل التي تواجه المعاق في فلسطين هي النظرة السلبية للمعاق من قبل المجتمع، وصعوبة التنقل في المجتمع ومؤسساته، وعدم توفر فرص عمل لهم. أما عن أهم المشاكل التي تحد من نجاح البرامج التأهيلية فكان أبرزها عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة لنجاح برامج التأهيل، وعدم وجود دورات تدريبية تطويرية مستمرة للعاملين في مجال التأهيل، وغياب المتابعة من قبل المؤسسات للمعاقين بعد تخرجهم من هذه المؤسسات.

وفي العالم العربي هناك صعوبات ومعوقات تواجه تأهيل المعوقين وتشغيلهم، كما ذكرها (الميزر، 2008) و(السقا، 2004) و(الخطيب، 1991): وهي من الناحية الفنية فإن البرامج التأهيلية المهنية والتدريبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، بحاجة إلى استقرار المستقبل في تحديد الحاجات التدريبية والوظائف المتاحة، وضمان رغبة المتدرب في الاستمرار. وعدم تلقي التعليم الكافي، ونقص في المهارات التدريبية، وعدم وجود تعديلات في البيئة المناسبة للتدريب والعمل، بالإضافة إلى نظرة أصحاب العمل المتدنية لهم، الذي يؤثر سلباً في تدني الأجور وغالباً ما يتم التمييز بين رواتبهم والعاديين، وقلة الأمان الوظيفي، حيث يكونون معرضين لفقدان أعمالهم أكثر من غيرهم، وبعضهم يعمل بدون عقود عمل، مما يقلل المنافسة في سوق العمل، وزيادة معارضة أولياء الأمور للأعمال الدونية البسيطة التي لا تتناسب مع مستوى المعوق الاجتماعي، إضافة إلى التحفظات من تشغيل المرأة خوفاً من تعرضها للاستغلال أيضاً والحماية الزائدة تجاهها.

وهذا ما أكدته عالمياً دراسة ماركوس (2008) Marcos وريكو (2009) Reco التي هدفت كل منها التعرف إلى آراء مشغلي المعوقين خريجي مراكز التأهيل بمستوى أدائهم المهني،

وتوصلنا إلى أن المعوقين خريجي مراكز التأهيل يختلفون عن المعوقين غير المؤهلين من حيث القدرة على التعامل مع المشكلات نتيجة إعدادهم بطرق وآليات عمل جديدة ومهنية وثم تعريضهم للمشكلات الحديثة، إلا أن أصحاب العمل ما زالوا يتخوفون من المعوقين خريجي مراكز التأهيل وينظرون إليهم على أنهم أقل قدرة على أدائهم لوظائفهم مقارنة مع العمال الأسوياء.

وهدفت دراسة عمر (2010) التعرف إلى واقع التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني للمعاقين حركياً في فلسطين من وجهة نظر المعاقين وأولياء أمورهم والعاملين في المراكز التأهيلية، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات، وأظهرت النتائج أن بعد التأهيل النفسي أظهر درجة أعلى عند المعوقين والأهالي، أما العاملون فكان بعد التأهيل الاجتماعي أعلى درجة، كما أن هناك فروقاً من وجهة نظر المعاقين في درجة الإعاقة (الإعاقة الشديدة)، والعمر، والحالة الاجتماعية. وكانت رؤية العاملين لبرامج التأهيل أعلى وأكثر إيجابية من المعوقين وأهاليهم.

وأجرى ميركر وهارت (Mercer and Harte, 2005) دراسة بعنوان: (قياس أثر خدمات التأهيل على نوعية حياة الأشخاص المعاقين في كمبوديا، وأشارت النتائج إلى أن حياة الأشخاص الذين حصلوا على أكثر من نوع من خدمات التأهيل كانت أفضل من حياة الأشخاص الذين حصلوا على نوع واحد من هذه الخدمات. كما تبين أن هناك ضعفاً كبيراً بين المجموعات في مستوى المشاركة في عملية التخطيط وصناعة السياسات وتقديم خدمات التأهيل (عمر، 2010).

كما أجرى أرمسترونج وآخرون (Armstrong & et al, 2005) دراسة -المشار إليها في (جرار، 2008) - حول منظورات العجز في أفغانستان وأثرها على خدمات التأهيل، وقد أشارت نتائج الدراسة أن المجتمع يميز في النظرة بين الإعاقات الخلقية والإعاقات الناتجة عن إصابة، حيث هناك تفضيل وتمثيل أعظم في منظمات المعاقين نحو الإعاقة الناتجة عن إصابة، وهناك مسؤولية ثقافية واهتمام بهذه الفئة على حساب الفئة الأخرى. أما الأولوية الرئيسية للمعاقين فقد أعطيت للجوانب الاقتصادية، وكان لديهم تدن في مستوى المعرفة حول إعادة التأهيل كذلك الأمر بالنسبة للفريق الطبي.

وأضافت نوسك وهيوغ (Hughe و Nosek 2003) أن النساء المعاقات حركياً يعانين أكثر من الرجال المعاقين وخاصة على الصعيد الاجتماعي والنفسي والصحي.

وأوضح أبو خضرة (Abu - khadra, 2002) أن (86%) من خدمات التأهيل المهني المقدمة للمعوقين حركياً تمثلت في العلاج فقط، وأن هناك ضعفاً في التخطيط والتعامل الإداري السليم والقوانين التي تحد بدورها من تطور خدمات التأهيل المهني العاملة في مجال التأهيل المهني.

## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

أما "علي أحمد" (2009) فبين أن مستوى إشباع معوقي الانتفاضة لحاجاتهم كانت متوسطة، حيث تقدر ب (62%) بغض النظر عن: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ونوع الإعاقة. وأوجدت دراسة عساف، والحلو، وحنون (1990)، والريضي (1990) أن الذكور أكثر تعايشاً مع الإعاقة من الإناث.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

ومما تقدم تبين للباحثين وجود العديد من المشكلات التي تطرقت لها الدراسات السابقة. حيث تبين أن أهم المشكلات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تمثلت في ضعف القدرة المالية لدى أسر الأشخاص المعوقين حركياً، وصعوبة توفر المواصلات من وإلى المركز، وعدم إجادة بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية للقراءة والكتابة، وتقدم الأجهزة والآلات. ونقص الأدوات المساعدة لتأهيل المعوقين وإرتفاع كلفتها، والنقص في الكادر المهني المتخصص، وضيق الأمكنة وعدم قدرتها على استيعاب المعوقين، وعدم وجود ملاعب وساحات، أو أماكن لتقديم الخدمات الترفيهية. كذلك النظرة السلبية للمعاق من قبل المجتمع، وعدم توفر فرص عمل لهم. هذا كان على الصعيد الفلسطيني.

أما على الصعيد العربي فتبين أن هناك صعوبات تتمثل في حاجة البرامج التأهيلية المهنية إلى استقرار المستقبل في تحديد الحاجات التدريبية والوظائف المتاحة، وضمان رغبة المتدرب في الاستمرار. وعدم تلقي التعليم الكافي، ونقص في المهارات التدريبية، وعدم وجود تعديلات في البيئة المناسبة للتدريب والعمل، بالإضافة إلى نظرة أصحاب العمل المتدنية لهم.

كذلك أثبتت الدراسات الأجنبية أن أصحاب العمل ما زالوا يتخوفون من المعوقين خريجي مراكز التأهيل وينظرون إليهم على أنهم أقل قدرة على أدائهم لوظائفهم مقارنة مع العمال الأسوياء. كذلك تبين أن هناك ضعفاً كبيراً في مستوى المشاركة في عملية التخطيط وصناعة السياسات وتقديم خدمات التأهيل. كذلك تبين أن المجتمع يميز في النظرة بين الإعاقات الخلقية والإعاقات الناتجة عن إصابة. وأن النساء المعاقات حركياً يعانين أكثر من الرجال المعاقين وخاصة على الصعيد الاجتماعي والنفسي والصحي.

وفي ضوء ما سبق والنقص في الدراسات التي اهتمت بمشكلات التأهيل بصورة عامة، ونقص الدراسات حول هذا الموضوع في فلسطين بصورة خاصة، تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، خاصة وأن الدراسة الحالية تتميز أيضاً بتناولها متغيرات أخرى.

د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز

### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والعاملين بمراكز التأهيل المهني في فلسطين حول المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وعلاقة ذلك كله ببعض المتغيرات الديمغرافية.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والعاملين بمراكز التأهيل المهني في الضفة الغربية. ويقدر عدد هؤلاء الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية المنتفعين من مراكز التأهيل المهني حوالي (2000)، أما عدد العاملين في مراكز التأهيل المهني التي شملتها الدراسة فقد بلغ (500) عامل وعاملة. وذلك حسب المسح الذي أجرته (عمر، 2010) لهذه المراكز.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الكلية من (200) مبحوث من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية وتشكل العينة ما نسبته (10%) تقريباً من المجتمع الأصلي للمعوقين حركياً، كما بلغت عينة العاملين في مراكز التأهيل المهني (100) عامل وعاملة في هذه المراكز وقد شكلت هذه العينة ما نسبته (20%) من مجتمع العاملين في مراكز التأهيل المهني، تم اختيارهم قسدياً، والجدول رقم (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

#### جدول (1):

يبين توزيع أفراد العينة من المعوقين والعاملين في مراكز تأهيل المعوقين حركياً

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير		
			الجنس	المؤهل العلمي	الأشخاص ذوو الإعاقة الحركية
186	47.8	89	ذكر		
	52.2	97	أنثى		
186	32.8	61	اقل من ثانوي		
	47.8	89	ثانوي		
	19.4	36	جامعي		

مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

186	41.9	78	مدينة	مكان السكن	العاملون في مراكز التأهيل
	37.1	69	قرية		
	21.0	39	مخيم		
186	22.6	42	بسيطة	درجة الإعاقة	
	59.7	111	متوسطة		
	17.7	33	شديدة		
94	54.3	51	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	
	45.7	43	أكثر من 5 سنوات		
94	21.3	20	إداري	المسمى الوظيفي	
	25.5	24	أخصائي اجتماعي		
	33.0	31	أخصائي نفسي		
	20.2	19	علاج طبيعي		

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدوات المستخدمة في دراسة (عمر، 2009) والعنزي (2006)، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها تم تطوير استبانته خاصة من أجل التعرف على مشكلات التأهيل المهني والنفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في فلسطين، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من بيانات أولية عن المفحوصين لكل عينة من المبحوثين من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والعاملين في مراكز التأهيل المهني. والفقرات التي تقيس مشكلات التأهيل المهني والنفسي والاجتماعي للمعوقين حركياً في فلسطين حيث بلغ عدد هذه الفقرات (26) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات رئيسية على النحو الآتي:

جدول رقم (2)

توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

العدد	الفقرات	البعد
11 فقرة	(1 - 11)	مشكلات التأهيل المهني
6 فقرات	(12 - 17)	مشكلات التأهيل الاجتماعي
9 فقرات	(18 - 26)	مشكلات التأهيل النفسي

### تصحيح الأداة:

استخدم الباحثان مقياس ليكرات الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وقد أعطيت الإجابة (موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، معارض (درجتين)، معارض بشدة (درجة واحدة): وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة الدراسة باعتبارها فقرات سالبة.

### صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على عدد من المحكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الاستبانة ومقروئيتها، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه، حيث تم الاكتفاء بصدق المحكمين.

### ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات لمشكلات تأهيل المعوقين على الدرجة الكلية من وجهة نظرهم (82%) في حين بلغت قيمة الثبات لمشكلات تأهيل المعوقين على الدرجة الكلية من وجهة نظرهم (78%) وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

### إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم اتباع الإجراءات الآتية من أجل تنفيذ الدراسة:
- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والعاملين في مراكز تأهيلهم.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحثين على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة على العينة، في العام الدراسي (2010-2011) باليد ، وأجاب المبحوثون على الاستبانة بوجود الباحثين.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة

### مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

واستجاباتهم على الإستبانة(مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (one – way anova) واختبار شيفيه(Scheffe)، واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

#### نتائج الدراسة

#### السؤال الأول:

ما درجة مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم ووجهة نظر العاملين في هذه المراكز.

للتعرف على مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم ووجهة نظر العاملين في هذه المراكز التأهيلية استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات التي تواجه تأهيل المعوقين حركياً، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3):

#### جدول رقم (3):

الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم والعاملين في هذه المراكز التأهيلية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مشكلات التأهيل من وجهة نظر العاملين	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مشكلات التأهيل من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة
مرتفعة	0.42	3.97	94	تأهيل مهني	مرتفعة	0.52	3.84	186	تأهيل مهني
مرتفعة	0.60	3.70	94	تأهيل نفسي	مرتفعة	0.57	3.81	186	تأهيل الاجتماعي
مرتفعة	0.59	3.62	94	تأهيل اجتماعي	متوسطة	0.33	3.03	186	تأهيل النفسي
مرتفعة	0.42	3.79	94	الدرجة الكلية	مرتفعة	0.39	3.55	186	درجة كلية

يتضح من الجدول رقم (3) أن درجة المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم وكذلك كانت مرتفعة، كما تبين أن أكثرها مشكلات التأهيل المهني والتي حازت على أعلى الدرجات، في حين جاء في المرتبة الثانية مشكلات التأهيل الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بدرجة مرتفعة، بينما كان في مقابلها في الدرجة الثانية مشكلات التأهيل النفسي من وجهة نظر العاملين، في حين جاء التأهيل النفسي في المرتبة الأخيرة معبراً عن درجة متوسطة لدى المعوقين، بينما جاءت مشكلات التأهيل الاجتماعي في المرتبة الأخيرة من وجهة نظر العاملين بدرجة مرتفعة أيضاً. حيث اتفقت هذه النتائج مع ما جاء في دراسة (الخطيب، 1991): كذلك جاءت هذه النتائج متماشية مع دراسة (الهيئة الفلسطينية المستقلة، 2001)، وقد يعزى ذلك إلى أن التأهيل المهني بحاجة لتخطيط وحسن تنفيذ وكوادر متخصصة ومواد وأدوات تساعد بدورها في تطور خدمات التأهيل المهني وتدفع بالمعوق لكي يكون متحمساً نفسياً ومتقبلاً اجتماعياً لمرحلة التأهيل المهني.

كما أن برامج التأهيل النفسي والاجتماعي هي برامج مكملة لبعضها تحتاج لكثير من وقت وجهد العاملين في هذه المراكز، وهي بحاجة أكثر لأفراد قادرين على الإقناع والعمل على تحسين نفسية المعاق والعمل على جعله متقبلاً لنفسه وجعل المجتمع متقبلاً لهذا فهم يعدوها من أهم البرامج.

#### نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، ودرجة الإعاقة)؟  
وانبثق عن هذا السؤال فرضيات صفرية وفيما يلي نتائج فحصها:

#### نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحثين اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (4):



مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

جدول رقم (4):

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية تبعاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات التأهيل المهني	ذكر	89	3.69	0.48	-3.973	184	0.000**
	أنثى	97	3.98	0.52			
مشكلات التأهيل الاجتماعي	ذكر	89	3.67	0.49	-3.269	184	**0.001
	أنثى	97	3.94	0.62			
مشكلات التأهيل النفسي	ذكر	89	2.97	0.33	-2.298	184	*0.023
	أنثى	97	3.08	0.33			
الدرجة الكلية للمشكلات	ذكر	89	3.44	0.36	-4.013	184	**0.000
	أنثى	97	3.66	0.40			

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس في المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم لصالح الإناث، وقد كانت الفروق في مشكلات التأهيل المهني والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية للمشكلات، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمشكلات تأهيل للذكور (3.44) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.66): وتبعاً لوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

واتفقت هذه النتائج مع كل من حمدان والخراز (Hamdan & Al-akhrass 2006) و"علي أحمد" (2009) ودراسة (الهيئة الفلسطينية المستقلة، 2001) وعساف، والطلو، وحنون (1990)، والربضي (1990): حيث أن الإناث يواجهون صعوبة في التعايش وقلة وجود مهتم متخصص لهم، واتفقت كذلك مع نوسك وهيوج (Nosek و Hughe) (2003) والتي عزت ذلك إلى التجربة المزدوجة للمعوقات، لكونهن إناثاً وذوات إعاقة بنفس الوقت، فهذا يعني تعرضهن إلى مخاطر أكبر من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية من الرجال ذوي إعاقة، والنساء بشكل عام، وتظهر على عرض التوتر والاكتئاب والقلق.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5)

الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمتوسطات الكلية للمشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر

المعوقين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات التأهيل المهني	أقل من ثانوي	61	3.77	0.61
	ثانوي	89	3.81	0.45
	جامعي	36	4.07	0.47
مشكلات التأهيل الاجتماعي	أقل من ثانوي	61	3.72	0.62
	ثانوي	89	3.76	0.54
	جامعي	36	4.09	0.49
مشكلات التأهيل النفسي	أقل من ثانوي	61	2.95	0.27
	ثانوي	89	3.04	0.38
	جامعي	36	3.15	0.27
الدرجة الكلية للمشكلات	أقل من ثانوي	61	3.47	0.45
	ثانوي	89	3.53	0.35
	جامعي	36	3.76	0.34

يتضح من الجدول رقم (5) وجود اختلاف في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير

### مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

المؤهل العلمي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (6):

#### جدول رقم (6):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One - Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات

المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	الأبعاد
0.61	3.77	61	أقل من ثانوي	مشكلات التأهيل المهني
0.45	3.81	89	ثانوي	
0.47	4.07	36	جامعي	
0.62	3.72	61	أقل من ثانوي	مشكلات التأهيل الاجتماعي
0.54	3.76	89	ثانوي	
0.49	4.09	36	جامعي	
0.27	2.95	61	أقل من ثانوي	مشكلات التأهيل النفسي
0.38	3.04	89	ثانوي	
0.27	3.15	36	جامعي	
0.45	3.47	61	أقل من ثانوي	الدرجة الكلية للمشكلات
0.35	3.53	89	ثانوي	
0.34	3.76	36	جامعي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد كانت الفروق في مشكلات التأهيل المهني والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية للمشكلات، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحثون باستخدام اختبار (Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول رقم (7):

جدول رقم (7)

نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

البعده	المؤهل العلمي	اقل من ثانوي	ثانوي	جامعي
مشكلات التأهيل المهني	اقل من ثانوي		-0.0375	-0.2998*
	ثانوي			-0.2622*
	جامعي			
مشكلات التأهيل الاجتماعي	اقل من ثانوي		-0.0353	-0.3704*
	ثانوي			-0.3350*
	جامعي			
مشكلات التأهيل النفسي	اقل من ثانوي		-0.0854	-0.1999*
	ثانوي			-0.1144*
	جامعي			
الدرجة الكلية للمشكلات	اقل من ثانوي		-0.0536	-0.2815*
	ثانوي			-0.2278*
	جامعي			

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (7) أن الفروق في متوسطات مشكلات التأهيل التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (المهني، والاجتماعي، والنفسي، والدرجة الكلية) في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير المؤهل العلمي، كانت على جميع الأبعاد والدرجة الكلية بين الذين مؤهلاتهم العلمية (اقل من ثانوي، وثانوي) وبين الذين مؤهلاتهم (جامعي) لصالح الذين مؤهلاتهم (جامعي): وتبعا لوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثانية. وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة كل من (السقا، 2004) و(الميزر، 2008) ودراسة ماركوس Marcos (2008) وريكو Reco(2009):

ويتفق الباحثان أن برامج التأهيل المهنية والتدريبية المقدمة للمعوقين حركياً، بحاجة إلى تحديد الحاجات التدريبية والوظائف المتاحة، وعمل تعديلات في البيئة المناسبة للتدريب والعمل، بالإضافة إلى نظرة أصحاب العمل المتدنية لهم، الذي يؤثر سلباً في تدني الأجور وغالباً ما يتم

### مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

التمييز بين رواتبهم والعاديين، وقلة الأمان الوظيفي، حيث يكونون معرضين لفقدان أعمالهم أكثر من غيرهم، وبعضهم يعمل بدون عقود عمل، مما يقلل المنافسة في سوق العمل، وزيادة معارضة أولياء الأمور للأمور للأعمال الدونية البسيطة التي لا تتناسب مع مستواهم الاجتماعي، إضافة إلى التحفظات من تشغيل المرأة خوفاً من تعرضها للاستغلال أيضاً والحماية الزائدة تجاهها. وينظرون إليهم على أنهم أقل قدرة على أدائهم لوظائفهم مقارنة مع العمال الأسوياء.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8):

#### جدول رقم (8)

الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمتوسطات الكلية للمشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر المعوقين تبعا لمتغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	الأبعاد
0.43	3.82	78	مدينة	مشكلات التأهيل المهني
0.51	3.66	69	قرية	
0.50	4.22	39	مخيم	
0.51	3.79	78	مدينة	مشكلات التأهيل الاجتماعي
0.56	3.59	69	قرية	
0.50	4.23	39	مخيم	
0.38	3.02	78	مدينة	مشكلات التأهيل النفسي
0.31	2.98	69	قرية	
0.25	3.13	39	مخيم	
0.34	3.54	78	مدينة	الدرجة الكلية للمشكلات
0.39	3.41	69	قرية	
0.35	3.85	39	مخيم	

يتضح من الجدول رقم (8) وجود اختلاف في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير مكان السكن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (9):

جدول رقم (9):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One - Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير مكان السكن.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات التأهيل المهني	بين المجموعات	7.893	2	3.947	16.973	**0.000
	داخل المجموعات	42.553	183	0.233		
	المجموع	50.446	185			
مشكلات التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	9.980	2	4.990	17.536	**0.000
	داخل المجموعات	52.072	183	0.285		
	المجموع	62.051	185			
مشكلات التأهيل النفسي	بين المجموعات	.563	2	0.281	2.484	0.086
	داخل المجموعات	20.740	183	0.113		
	المجموع	21.303	185			
الدرجة الكلية للمشكلات	بين المجموعات	4.735	2	2.367	17.587	0.000**
	داخل المجموعات	24.635	183	0.135		
	المجموع	29.370	185			

### مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير مكان السكن، وقد كانت الفروق في مشكلات التأهيل المهني والاجتماعي والدرجة الكلية للمشكلات، في حين تبين عدم وجود فروق في مشكلات التأهيل النفسي، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحثون باستخدام اختبار (Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول رقم (10):

#### جدول رقم (10):

نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير مكان السكن.

المخيم	قرية	مدينة	مكان السكن	البعد
-0.4033*	0.1562		مدينة	مشكلات التأهيل المهني
-0.5594*			قرية	
			مخيم	
-0.4316*	0.2001		مدينة	مشكلات التأهيل الاجتماعي
-0.6317*			قرية	
			مخيم	
-0.3097*	0.1240		مدينة	الدرجة الكلية للمشكلات
-0.4337*			قرية	
			مخيم	

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (10) أن الفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير مكان السكن في بعد التأهيل المهني والاجتماعي والدرجة الكلية كانت بين المعوقين من سكان (المدينة والقرية) وبين المعوقين الذين يسكنون (المخيم) لصالح المعوقين الذين يقطنون داخل (المخيم): وتبعاً لوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (وكالة الغوث الدولية (2006)، وهذا يعود برأي الباحثين إلى أن معظم مراكز التأهيل الموجودة في فلسطين مقرها المدن الكبيرة مما يصعب على المعاقين من

#### د. سهير الصباح و أ.عايد الحموز

سكان المخيمات الوصول إلى هذه المراكز بسهولة فهم يعانون من صعوبة في التنقل والمواصلات.

#### نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11):

#### جدول رقم (11)

الأعداد، والمتوسطات الحسابية لمتوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر المعوقين تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

الأبعاد	درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلات التأهيل المهني	بسيطة	42	3.69	0.43
	متوسطة	111	3.85	0.59
	شديدة	33	4.01	0.24
مشكلات التأهيل الاجتماعي	بسيطة	42	3.64	0.58
	متوسطة	111	3.84	0.61
	شديدة	33	3.92	0.36
مشكلات التأهيل النفسي	بسيطة	42	2.86	0.41
	متوسطة	111	3.04	0.31
	شديدة	33	3.21	0.16
الدرجة الكلية للمشكلات	بسيطة	42	3.39	0.38
	متوسطة	111	3.57	0.42
	شديدة	33	3.72	0.18

يتضح من الجدول رقم (11) وجود اختلاف في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير درجة الإعاقة. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (12):



مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

جدول رقم (12):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One - Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات التأهيل المهني	بين المجموعات	1.934	2	0.967	3.648	0.028*
	داخل المجموعات	48.512	183	0.265		
	المجموع	50.446	185			
مشكلات التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	1.721	2	0.861	2.610	0.076
	داخل المجموعات	60.330	183	0.330		
	المجموع	62.051	185			
مشكلات التأهيل النفسي	بين المجموعات	2.375	2	1.188	11.482	**0.000
	داخل المجموعات	18.928	183	0.103		
	المجموع	21.303	185			
الدرجة الكلية للمشكلات	بين المجموعات	2.003	2	1.001	6.696	0.002**
	داخل المجموعات	27.367	183	0.150		
	المجموع	29.370	185			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير درجة الإعاقة، وقد كانت الفروق في مشكلات التأهيل المهني والنفسي والدرجة الكلية للمشكلات، في حين تبين عدم وجود فروق في مشكلات التأهيل الاجتماعي، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحثون باستخدام اختبار (Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول رقم (13):

جدول رقم (13):

نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير درجة الإعاقة.

البعد	درجة الإعاقة	بسيطة	متوسطة	شديدة
مشكلات التأهيل المهني	بسيطة		-0.1635	-0.3217*
	متوسطة			-0.1582
	شديدة			
مشكلات التأهيل النفسي	بسيطة		-0.1816	-0.3564*
	متوسطة			-0.1748
	شديدة			
الدرجة الكلية للمشكلات	بسيطة		-0.1779	-0.3247*
	متوسطة			-0.1468
	شديدة			

تشير المعطيات التناثية البعدية في الجدول رقم (13) أن الفروق في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير درجة الإعاقة في بعد التأهيل المهني والنفسي والدرجة الكلية كانت بين المعوقين الذين درجة إعاقتهم (بسيطة) وبين المعوقين الذين درجة إعاقتهم (شديدة) لصالح الذين درجة إعاقتهم (شديدة):

وذلك قد يعود إلى أن درجة الإعاقة الشديدة تجعل من الفرد عالية على المجتمع بدرجة أكبر من غيره ويعيق من تأهيله المهني، كما أن تقبل المجتمع له بدون تأهيل يكون بدرجة أقل من كونه مؤهلاً.

نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)؟  
وانبثق عن هذا السؤال فرضيات صفرية وفيما يلي نتائج فحصها:

## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

### نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغير سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (14):

### جدول رقم (14):

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة.	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات التأهيل المهني	أقل من 5 سنوات	51	4.07	0.39	2.773	92	**0.007
	أكثر من 5 سنوات	43	3.84	0.42			
مشكلات التأهيل الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	51	3.79	0.55	3.226	92	**0.002
	أكثر من 5 سنوات	43	3.41	0.58			
مشكلات التأهيل النفسي	أقل من 5 سنوات	51	3.85	0.57	2.827	92	**0.006
	أكثر من 5 سنوات	43	3.51	0.60			
الدرجة الكلية للمشكلات	أقل من 5 سنوات	51	3.93	0.38	3.723	92	**0.000
	أكثر من 5 سنوات	43	3.63	0.41			

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة في المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز لصالح الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، وقد كانت الفروق في مشكلات التأهيل المهني والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية للمشكلات، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمشكلات تأهيل المعوقين من وجهة نظر العاملين في مراكز تأهيل المعوقين الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) (3.93) في حين

#### د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز

بلغ المتوسط الحسابي للذين سنوات خبرتهم (أكثر من 5 سنوات) (3.63)، وتبعاً لوجود فروق فقد تم رفض الفرضية الصفرية السادسة. ذلك أنهم اقل خبرة في هذه البرامج وأقل قدرة على التعامل مع أي طارئ قد يسببه لهم المعاق أو البرنامج .  
نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (15):

#### جدول رقم (15)

الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمتوسطات الكلية للمشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المسمى الوظيفي	الأبعاد
0.47	3.65	20	إداري	مشكلات التأهيل المهني
0.43	4.09	24	أخصائي اجتماعي	
0.36	4.02	31	أخصائي نفسي	
0.26	4.05	19	علاج طبيعي	
0.48	3.16	20	إداري	مشكلات التأهيل الاجتماعي
0.60	3.64	24	أخصائي اجتماعي	
0.50	3.67	31	أخصائي نفسي	
0.56	3.99	19	علاج طبيعي	
0.62	3.18	20	إداري	مشكلات التأهيل النفسي
0.59	3.87	24	أخصائي اجتماعي	
0.48	3.82	31	أخصائي نفسي	
0.54	3.81	19	علاج طبيعي	
0.37	3.38	20	إداري	الدرجة الكلية للمشكلات

مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

0.39	3.91	24	أخصائي اجتماعي
0.34	3.87	31	أخصائي نفسي
0.35	3.95	19	علاج طبيعي

يتضح من الجدول رقم (15) وجود اختلاف في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول رقم (16):

جدول رقم (16):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One - Way Analysis of Variance) للفروق في

متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية

تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مشكلات التأهيل المهني	بين المجموعات	2.607	3	0.869	5.557	**0.002
	داخل المجموعات	14.074	90	0.156		
	المجموع	16.681	93			
مشكلات التأهيل الاجتماعي	بين المجموعات	6.845	3	2.282	7.869	**0.000
	داخل المجموعات	26.096	90	0.290		
	المجموع	32.941	93			
مشكلات التأهيل النفسي	بين المجموعات	6.707	3	2.236	7.222	**0.000
	داخل المجموعات	27.862	90	0.310		
	المجموع	34.569	93			
الدرجة الكلية للمشكلات	بين المجموعات	4.494	3	1.498	11.069	0.000**
	داخل المجموعات	12.181	90	0.135		
	المجموع	16.675	93			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذه المراكز تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وقد كانت

د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز

الفروق في مشكلات التأهيل المهني والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية للمشكلات، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قام الباحثون باستخدام اختبار (Scheffe) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول رقم (17):

جدول رقم (17):

نتائج اختبار (Scheffe) لمعرفة اتجاه الدلالة في متوسطات المشكلات التي تواجه تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية تبعا لمتغير المسمى الوظيفي.

العلاج	أخصائي نفسي	أخصائي اجتماعي	إداري	المسمى الوظيفي	البعد
- 0.4029*	-0.3718*	-0.4402*		إداري	مشكلات التأهيل المهني
0.0372	0.0683			أخصائي اجتماعي	
-0.0310				أخصائي نفسي	
				علاج طبيعي	
- 0.8246*	-0.5108*	-0.4792*		إداري	مشكلات التأهيل الاجتماعي
-0.3454	-0.0315			أخصائي اجتماعي	
-0.3138				أخصائي نفسي	
				علاج طبيعي	
- 0.6298*	-0.6355*	-0.6861*		إداري	مشكلات التأهيل النفسي
0.0562	0.0506			أخصائي اجتماعي	
0.0565				أخصائي نفسي	
				علاج طبيعي	

## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

-0.5787*	-0.4952*	-0.5343*		إداري	الدرجة الكلية للمشكلات
-0.0444	0.0391			أخصائي اجتماعي	
-0.0835				أخصائي نفسي	
				علاج طبيعي	

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (17) أن الفروق في متوسطات مشكلات التأهيل للمعوقين من وجهة نظر العاملين في المراكز التأهيلية في فلسطين في بعد التأهيل المهني والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية كانت بين العاملين الذين مسمياتهم الوظيفية (إداري) وبين الذين مسمياتهم الوظيفية (أخصائي نفسي، واجتماعي، وعلاج طبيعي) لصالح العاملين الذين مسمياتهم الوظيفية (أخصائي نفسي، واجتماعي، وعلاج طبيعي): وهذا قد يعود حسب رأي الباحثين إلى أن الأشخاص الإداريين ليس لديهم معرفة حقيقية بواقع المشكلات الفعلية لأي عمل بقدر ما هو الحال لمن يمارس مثل هذا العمل.

### التوصيات:

- 1- تطوير برامج التدريب المهني للمعوقين حركياً تتلاءم مع متطلبات سوق العمل، مع تضمين برامج التوظيف المدعوم توفير وظائف للمعوقين تتناسب ودرجة إعاقاتهم.
- 2- إصدار نشرات توعوية حول خطط وبرامج التدريب والتأهيل المهني المقدمة للمعوقين موجّهة لأصحاب العمل تحثهم لإيجاد وظائف مناسبة وأخذ آرائهم في إيجابيات وسلبيات هذه البرامج.
- 3- توضيح مفهوم الإعاقة ودور المعاقين في المجتمع من خلال المناهج المدرسية ووسائل الإعلام.
- 4- العمل على إشعار المعوق بأهميته ودوره في المجتمع وقدرته على المساهمة في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه، وتوفير الأجهزة التعويضية المساعدة التي تعمل على تحقيق أهداف التدريب المهني مثل الأطراف الصناعية والسماعات والكراسي المتحركة وغيرها بشكل دائم.
- 5- عقد ورشات عمل لتدريب العاملين في المراكز التأهيلية على الأساليب المهنية والتربوية المتخصصة في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

## د. سهير الصباح و أ. عايد الحموز

- 6- توفير المتابعة أثناء فترة التشغيل للتأكد من مدى تكيف المعوق مع بيئة العمل وتأقلمه، ومساعدته في حل المشكلات التي تعيق نموه المهني وحفاظه على العمل.
- 7- حث المعوقين في الانخراط في سوق العمل من خلال برامج تنقيفية موجهة من خلال وسائل الإعلام.
- 8- توفير الأبنية الملائمة وتصميمها بما يتفق ويتلاءم مع أهداف التدريب المهني للمعوق سواء في مساحات المشاغل أو الإنارة أو التهوية والمرافق الصحية وأجهزة الإنذار المبكر وأن تكون بعيدة عن الازدحام السكاني.

### المراجع العربية

1. إبراهيم، مروان. (2007): رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
2. بشير، إقبال ومخولوف، إقبال. (1985). الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين. المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، مصر.
3. جرار، عبد السلام. (2008): دور اللجان المحلية لتأهيل المعوقين في مخيمات شمال الضفة الغربية في رعاية وتأهيل المعوقين، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
4. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2008): الأشخاص المعوقون في فلسطين. منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين.
5. الخطيب، جمال، والحديدي، منى. (2004): مدخل إلى التربية الخاصة. مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.
6. الخطيب، جمال. (1990): تقييم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المنتفعين منها. مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.
7. الزارع، نايف. (2003): تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر، عمان، الأردن.
8. شرف، إسماعيل. (1982): تأهيل المعوقين. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
9. الشمري، مشوح. (2003): تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة).
10. عساف، عبد، والحو، غسان. (1990). "أثر الإعاقة الجسمية على تعايش المصابين من الشباب الفلسطيني مع الإصابة في الأراضي المحتلة"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.



## مشكلات تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في المراكز التأهيلية الفلسطينية

11. عسليّة، محمد إبراهيم، وجودة، أمال. (2005): "اتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو دمج المعاقين"، مجلة كلية التربية، عين شمس، العدد (29)، الجزء (3).
12. "علي أحمد"، نافز أيوب محمد. (2009): "معوقو الانتفاضة وحاجاتهم في المجتمع الفلسطيني" دراسة ميدانية في محافظة سلفيت. مجلة علوم إنسانية [WWW.ULUM.NL](http://WWW.ULUM.NL) السنة السادسة: ع(40).
13. عمر، أشواق. (2010): "تقويم التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني للمعاقين حركياً في فلسطين من وجهة نظر المعاقين وأولياء أمورهم والعاملين في المراكز التأهيلية، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
14. فهمي، محمد. (2000): "واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
15. القريطي، عبد المطلب. (1996): "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
16. اللجنة الإقليمية للتأهيل في وسط فلسطين. (1995): "الاحتياجات المحلية اللازمة في حقل الرعاية الصحية الأولية أو تأهيل المعوقين والعمل على تلبيتها. منشورات اللجنة الإقليمية للتأهيل في وسط فلسطين، فلسطين.
17. ملحم، عابد. (2007): "درجة امتلاك الأفراد المعوقين الملتحقين بمراكز التأهيل المهني لمهارات الحياة الانتقالية. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة):
18. الميزر، هند. (2008): "الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة. جامعة الملك سعود، الرياض، (رسالة ماجستير غير منشورة).
19. هلال، أسماء. (2009): "تأهيل المعوقين. دار المسيرة، عمان، الأردن.
20. الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن. (2001): "حقوق المعوقين في المجتمع الفلسطيني. سلسلة تقارير خاصة (47)، منشورات الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، رام الله، فلسطين.
21. وزارة الشؤون الاجتماعية. (2004): "واقع المعوقين ومراكز تأهيلهم في فلسطين. منشورات وزارة الشؤون الاجتماعية، رام الله.
22. وزارة العمل. (1999): "قانون حقوق المعوقين رقم 4. منشورات وزارة العمل، رام الله.
23. وكالة الغوث الدولية. (2006): "دراسة واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في مخيمات الضفة الغربية. الشيخ جراح، القدس.

المراجع الأجنبية:

1. Abu- khader,N.(2002)."Assessment of rehabilitation services in the north districts of west bank in Palestine ".AL-Najah National University , Palestine
2. Al-Akhrass,n,Hamdan ,M,(july 2006): A survey of people with special needs at 27 Palestinian villages in tulkarem & Qalqelia. (First edition): union of Health Care Committees ,Nablus. Palestine
3. (BASR) Bethlehem Arab Society For Rehabilitation 2002.Situational analysis: Impact of the Palestinian Intifada on disability "Bethlehem , Palestinian
4. Marcos, Gloria. (2008)"The views of the operators of disabled graduates rehabilitation centers, the level of their professional performance ". ERIC. AAC 3056819.
5. Reco, Tsai-Sheng. (2009) "Level of assessment of employers for the disabled graduates rehabilitation centers ". ERIC. AAC 3053180.
6. Nosek, A. Margaret Hughes. Rosemary (2003): Psychosocial Issues of Women with Physical Disabilities The Continuing Gender Debate. *Rehabilitation Counseling Bulletin*, July 2003; vol. 46, 4: pp. 224-233
7. Risk, E.Donn. (2003)" vocational preparation of person with handicaps". Bell & Howell Company,